



الفصل الأول

مفهوم بيئات تعلم طفل الروضة

Environments for Young Children



الفصل الأول

مفهوم بيئات تعلم طفل الروضة

Environments for Young Children

تمهيد:

كانت «نهلة» تبدأ يومها الأول في حجرة الدراسة معترضة على اختيار أي نشاط داخل حجرة الصف وذلك عندما تطوعت طفلة أخرى تدعى «فاتن» وقالت لها بمنتهى الثقة (أهلا يا «نهلة»، دعيني أريكي حجرتنا). في ذلك الحين كانت المعلمة متأكدة من أن تلك الطفلة سوف تكون بمثابة مرشدة رائعة للطفلة الجديدة. ثم استكملت «فاتن» قائلة: (في ذلك المكان نقوم ببناء أشكال بالكتل والملكعبات. كما نستطيع أن نكتب قصصا أو نرسم صورا عن هذه الملكعبات).

وبعد أن تجولت الطفلتان في الحجرة اتضح أن الأطفال في هذا الفصل يشعرون بالراحة، كما أن لديهم معرفة قوية بما هو متوقع منهم وبكيفية استخدامهم لفصلهم. وأثناء استكمال الطفلتان لجولتهما كانت المعلمة على الجانب الآخر تقوم أيضا بوظيفة هامة: وهى شرح البرنامج بأكمله لوالدي «نهلة».

والمعلمات غالبا ما يطلب منهم الآخرون أن يقوموا بشرح الطرق والمناهج التي يستخدمونها في تنظيم واختيار المواد داخل مراكز الطفولة المبكرة. وفي إجاباتهم تحاول كلا من المعلمات والمتخصصات في رعاية الأطفال أن يدمجوا استخداماتهن لكل من نمو الأطفال وتطورهم واختلافاتهم الفردية وفرص ممارستهم للخبرات وكذلك تطور الخطط والممارسات المناسبة لديهم. وقبل أن تقوم المعلمة بنسج أو دمج الأشياء النظرية بالأشياء العملية في فلسفة شخصية ذات أهداف توجيهية وتعليمية يجب عليها أن تقوم بتشكيل خطة دقيقة للعمل. وقد تعترض قلة من المعلمات على فكرة أنه بمجرد أن يتناقص الشعور بالإثارة عند الحصول على وظيفة جديدة تظهر اهتمامات أخرى إضافية تختص بإعدادهم للأطفال.

وفي هذا الفصل نهتم بالقضايا الخاصة ببناء بيئة التعلم المناسبة للأطفال الصغار والحفاظ عليها. وتتضمن هذه الموضوعات كل من الفلسفة المتبعة وتنظيم الحجرة والمكان والألوان والمناخ والمواد المستخدمة والتجهيزات وبرامج العمل وكذلك تكوين الجماعات.

بيئات تعلم الأطفال الصغار

Environments for Young Children

يشير مصطلح (البيئة Environment) إلى العديد من جوانب العالم التي تؤثر على الأطفال.





حيث تساهم كلا من بيئات المنزل والجيران والروضة أو المدرسة في توفير الظروف والبيئات التي تشكل نوعاً من "علم البيئة ecology" (وهو الذي يدرس العلاقة بين الكائنات وبيئتها). وإنه من خلال هذا النوع من العلم يتم تنشئة الأطفال. ولكون المعلمات هم الأفراد الذين يوفرون الرعاية والتعليم للأطفال الصغار فهم أيضاً جزء من هذا النظام البيئي. كما أن كلا من الفصول والإستراتيجيات والتقنيات والظروف المناخية التي تصممها المعلمات للأطفال تساهم أيضاً في توفير البيئات اللازمة للتعلم.

ويؤثر كلا من تنظيم الفصل والألوان والبنية الكلية وحرارة الجو وبرامج العمل على هؤلاء الذين يعملون وينشئون ويتعلمون داخل جدران حجرة الدراسة وفي الملعب المدرسي. كما تقوم المعلمات بتوجيه وتوفير البيئة التي يستطيع الأطفال من خلالها أن ينتجوا وينجحوا في تطوير مهاراتهم. حيث يتأثر كل جانب من جوانب النمو الحسي والعاطفي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي واللغوي للطفل



أو المتعلم بالبيئة التي يجب أن تتسم بحسن التنظيم والجاذبية والمشاركة. وفي كتاب (نطاق المدرسة: بيئات لتعلم للأطفال *School zone: environments for children* (Taylor and Vlustos, 1983)) أوضح كل من أن البيئة المدرسية تساهم في كلا من سلوك وتعلم الطالب.

مراكز الطفولة المبكرة الناجحة تُزوّد بتشكيلة من المواد التعليمية وفرص للأطفال للاستكشاف المفتوح.

الفلسفات والأهداف: Philosophies and Goals

يعكس كل من اختيار المواد وتنظيم حجرة الصف من أجل خلق بيئة للتعلم فلسفات ومبادئ ومعتقدات وأهداف البرنامج التعليمي. ويرى الملاحظون ذوى الخبرة أنه حتى حجرة الصف الخالية تستطيع أن توصل فلسفة المعلمة وأهداف برنامج الطفولة المبكرة. وفي الأجزاء التالية سوف نتطرق إلى الطرق والمناهج البيئية التي تميز الفلسفات والأهداف المختلفة.



• بيئات برنامج التعليم المباشر

DIRECT INSTRUCTION PROGRAM ENVIRONMENTS

البرامج التي تكون موجهة من قبل المعلمات تتبع نموذج التعليم المباشر. لذا سنقوم الآن بالتركيز على الفصول التي يتم فيها تقديم المعلومات للأطفال بواسطة الكبار وكذلك توجيه الأطفال لخبرات محددة.

• البيئة الأكاديمية للأطفال ما قبل المدرسة

Academic Preschool Environment

بيئة الروضة التي تؤكد على التركيز الأكاديمي أو التعليمي قد تبدو أقل تسلية وصراف للانتباه حيث اليدويات والوسائل المرئية في حدها الأدنى. ويقترح كل من (1966) “Engelmann” and “beerier” أن وسائل اللهو والتسالي وحالات صرف الانتباه يجب أن تُحدّد وذلك من أجل مقابلة متطلبات منهج الروضة الأكاديمي. فأَي زائر لحجرة الصف قد يكون مدركا وواعيا للكم المحدود للعب والمحفزات والمثيرات ووسائل اللهو. فالأطفال يعتمدون على المعلمة في توجيه التعلم. وقد كانت لوائح النشرات وكذلك العروض تعتبران من وسائل التسلية واللهو وصراف الانتباه.

• نموذج البيئة الأساسية التقليدية

Traditional Primary Environment. Model

بالرغم من أنه ومنذ اللحظة الأولى قد تبدو المرحلة الأكاديمية للروضة وكأنها تتسم بالقدرة الأكبر على التمشي مع الطريقد يبدو المكان مقيدا إلى حد ما حيث يحكمه بعض المعايير المحدودة والمناسبة. فعلى سبيل الفصل، نجقة الأساسية التقليدية في فصول التعليم المبكر إلا أن هناك بعض الاختلافات. ففي الفصل الأساس التقليدي د أن المناضد توضع عادة على هيئة صفوف أو أنماط أشكال كما أن المقاعد الفردية تكون هي المحور الرئيس للفصل. وأي منضدة قد توضع في مؤخرة الحجرة بحيث تستطيع المعلمة أن تعمل مع المجموعات الصغيرة من الأطفال بينما تتمكن من مراقبة باقي أطفال الفصل. كما أن صفوف الدراسة التقليدية - على عكس الروضات الأكاديمية- غالبا ما تتسم بوجود العروض المبهجة سواء التجارية أو التي من صنع المعلمة. وكذلك فإن الملاحظ لحجرة الصف قد يري أن المحيط البيئي التقليدي يستطيع أن يعرض الأعمال الفنية التي من صنع الأطفال والتي توضح استخدامهم لتصميم أو نموذج معين.

• البيئة السلوكية

Behavioral Environment

البيئات التي توجه السلوك تستطيع أن تعرض أنظمة الإدارة المختلفة ومنها (المخططات ذات





النجوم) التي توضح وتحدد إنجازات الأطفال. فالمعلمات اللاتي يستخدمن هذه الفلسفة يقومون بخلق بيئات نموذجية تتطلب أن يستجيب الطفل لنظام مفروض من القواعد والقوانين والأحكام. وبذلك فإن الاستجابات المناسبة يصاحبها توزيع المكافآت والجوائز. هنا نجد أن تصميمات الفصول التي تعزز هذه الفلسفة تعمل على تشجيع اعتماد الطفل على المعلمة. وفي الغالب يتم تخزين أدوات اللعب المستخدمة كجوائز في أرفف الخزن أو خزانات صغيرة بعيدا عن الأنشطة العادية للفصل.

• بيئات برامج النمو والنضج

DEVELOPMENTAL AND MATURATIONAL PROGRAM ENVIRONMENTS

على عكس البرامج التي تركز على المنهج التعليمي المباشر فإنه إذا قام زائر بزيارة أحد الفصول التي تتسم فيها فلسفة المعلمة بكونها تتعلق بالنمو والتطور والنضج سوف يكتشف بيئة أخرى مختلفة تماما حيث تبدو هذه الفصول أكثر تنظيما واستعدادا لمقابلة احتياجات نمو الأطفال وتطورهم.

• البيئة المجهزة

Prepared Environment

تعد مداخل التعليم والتعلم الخاصة بطريقة منتسوري “Montessori” والتي تتسم بدرجة كبيرة من الفردية والتميز مثلا للبيئة المجهزة. حيث يمكن تقسيم المواد والأدوات داخل حجرة الصف إلى 4 أنواع:

- 1) مواد تستهدف النشاط الحركي كالتنظيف والكنس.
- 2) مواد تشجع مهارات التمييز الحسي لتحسين المنطق واللغة من خلال الخبرات السمعية والبصرية واللمسية والشمية.
- 3) مواد تركز بشكل رئيسي على اللغة من خلال النطق والتسمية وتعريف الأشياء.
- 4) مواد تدعم الإثارة الثقافية والفنية.

أثناء زيارتك لهذا الفصل سوف تكتشف بيئة تعكس فلسفة برنامج تم تصميمه لتشجيع الاستقلالية. فالأدوات تتسم بالتعلم الذاتي والفحص الذاتي وهي من نوع واحد، كما أن العناصر منظمة ومنسقة، وكذلك نجد أن البيئة مصممة لتقابل احتياجات الأطفال سواء ماديا أو بدنيا أو فكريا.

• البيئة الموجهة معرفيا

Cognitively Oriented Environment

يمكن ملاحظة تأثير مفاهيم بياجيه “piaget” في العديد من البيئات التي يتم فيها توفير المواد



التعليمية للأطفال لكي يتمكنوا من التحقق والبحث من خلال الاشتراك الفعلي النشاط والتعامل مع الخبرات المباشرة. فالمواد الموجودة في بيئة موجهة بشكل إدراكي توفر للأطفال فرصاً لتصنيف المواد والعناصر على أساس العلاقات بينها. كذلك يمكن أن تتضمن تلك البيئة بعض الأشياء لحث الأطفال على ترتيبها وفقاً للحجم أو النوع أو الكمية. كما أن المواد التي تعالج العلاقات المكانية كلعبة الألغاز مثلاً يجب أيضاً توفيرها لتشجيع نمو مفاهيم النسبة والتناسب وتحديد أماكن الأشياء في الفراغ.

كذلك فإن الأنشطة الزمنية (أو المتعلقة بالوقت) تتيح للأطفال التعامل مع الوقت من خلال تحديد فترات معينة ذات بداية ونهاية. ولذا فإن جدول الأعمال اليومي يتسم بوجود جلسة تعليمية بين المعلمة والأطفال يحاول فيها الأطفال صياغة خطة وتحديد الأنشطة. وتتضمن حجرة الصف مناطق للاكتشاف مثل مركز الكتل ومركز الحاجيات البيئية ومركز الفن. كذلك فإن تنظيم حجرة الصف يوضح أيضاً وجود مساحة واسعة يتجمع فيها الأطفال لمناقشة نتائج خطتهم.

• بيئة مراكز التعلم أو مراكز النشاط

Activity or Learning Center Environment

عند زيارة أحد الفصول التي تركز على مراكز النشاط تجد مساحة الفصل منظمة عبر أجزاء مترابطة. ويوضح الترتيب أن الأنشطة التي تتسم بالبلبل أو بالفوضى توضع في المناطق التي يتاح فيها سهولة التنظيف كما أنك يمكنك ملاحظة وجود جو المنزل المتسم بوجود الثلجة والآلة الكاتبة وجهاز الكمبيوتر. كما تجد في هذا المكان أن كلا من الأدوات والقوالب والأقلام والأوراق والكتب وآلات التسجيل والأوعية البلاستيكية يوجد بينهم وحدة وترابط. كما تجد أن العروض الفنية والصور الفوتوغرافية تكون في مستوى عين الطفل، وبذلك فإنك إذا قمت بإجراء تقييم دقيق لحجرة هذا الفصل فسوف تجد أنه يمثل في حد ذاته بيئة يتم تشكيلها تحت توجيه المعلمة التي توجه المنهج التنموي أو التطوري في التعلم

الملكية البيئية ENVIRONMENTAL OWNERSHIP

أهداف البرنامج والفلسفة التي يضعها الكبار تصنع اختلافاً في اتجاه الطفل نحو المدرسة وفي هذا الصدد اكتشفت كل من Gehrke (1979) and Dodge, Goldhammer, and Colker (1988) أن الأطفال في البيئات التقليدية أو المقيدة تقل لديهم احتمالات إظهار سلوكيات الامتلاك المرتبطة بالفصل. وهذا الفشل في امتلاك البيئة قد يؤدي إلى أعمال سلبية. ففي البيئات المقيدة نجد أن المعلمة تتحكم في أي حركة داخل الفصل، وبالرغم من أن الأطفال الصغار قد يقبلون (يصبحون داخل قالب محدد) ويخضعون لمتطلبات الفصل الصارمة ويتكيفون معها إلا أن الأبحاث ترى أن هذه





البيئات لا تكون هي الأفضل لتطوير الأطفال لفكرة امتلاكهم لفصولهم. فالأطفال يجب أن يكون لديهم بعض الاستقلالية لكي يتمكنوا من الخضوع والتكيف بنجاح مع بيئتهم الطفولية.

ويقترح (1983) "Day" أن ظروف بناء بيئة آمنة ترتبط بالمكان فالأنشطة التي تعد مزعجة بطبيعتها يجب ألا يتم وضعها في منطقة تزعج الأطفال الآخرين الذين يعملون في محيط هادئ بطبيعته كمركز المكتبة مثلاً حيث نجد أن الأطفال يحتاجون لكل من اللحظات الاجتماعية المشتركة وغيرها من اللحظات الأخرى الهادئة والخاصة بهم.

المكان المادي PHYSICAL SPACE

عندما تبدأ المعلمات في تطوير المكان المادي اللازم لتنفيذ برامجهن فإنهن يجب أن يأخذن في الاعتبار وجود بعض المحددات المباشرة. فمع أن القليل فقط من المعلومات تتيح لهم الفرصة أن يقوموا بتصميم بنية الفصل ولكن معرفة تأثيرات المكان المادي تساعدهم في عمل الاختيارات التي تؤثر بشكل إيجابي في البيئة.

تخطيط المكان المادي Planning Physical Space

توصي الجمعية القومية لتعليم الأطفال الصغار⁽¹⁾ بتخصيص 35 قدماً مربعاً من المساحة الداخلية للعب لكل طفل، و75 قدماً مربعاً من المساحة الخارجية في الهواء الطلق للعب لكل طفل. ويعد الاستخدام المناسب للمساحات المكانية ضرورياً لنجاح البرنامج الكلي والشامل بالإضافة إلى الإنجازات التي يحققها الأطفال على تلك البرامج. كما نجد أن عوامل الضغط المتعلقة بعدم جودة المكان أو سوء تنظيمة قد تؤثر على المستخدمين داخل تلك البيئة وذلك لكون الأطفال يحتاجون إلى توافر كلا من المكان الشخصي والمكان المشترك وكذلك المكان الخاص وذلك من أجل تحقيق النجاح.

وعندما تقوم المعلمات بتطوير فصولهن فإنهم قد يجدن أنه من الأفضل الاهتمام بتنظيم الفصول بشكل يخدم عدة أغراض في وقت واحد بدون مساحات ممتدة وواسعة. فعلى سبيل المثال نجد أن مركز المكتبة قد يخدم أيضاً كمكان هادئ وكمحطة استماع. إضافة إلى إنه إذا وضعت مائدة صغيرة فإن هذا المكان قد يشمل أيضاً مجموعة من الأنشطة للأطفال الذين يعملون مشاريع أو موضوعات عملية.

يجب أيضاً على المعلمات تحديد الملامح الدائمة للبيئة والتي قد تشمل منافذ الكهرباء ومصادر الماء وممرات الدخول والخرج. وهذه العناصر هي العناصر الثابتة في حجرة الفصل، وقد تحدد أفضل

(1) National Association for the Education of Young Children

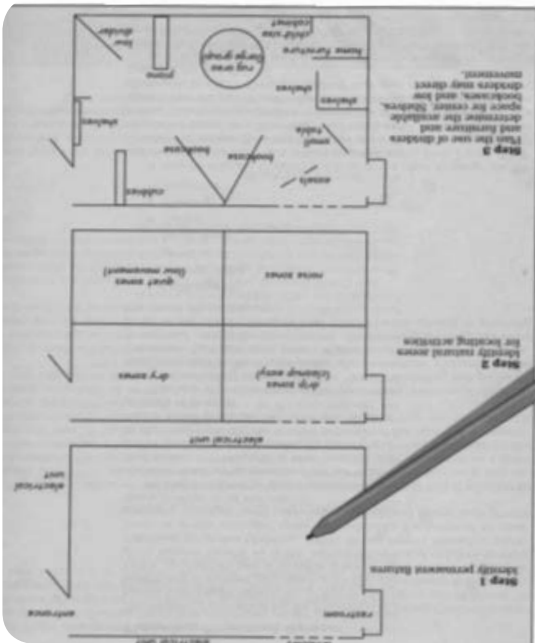


المواقع للمراكز أفضل الاستخدامات البنائية للبيئة. وتوضح القائمة التالية بعض الملامح الدائمة الممكنة التي يجب أن توضع في الاعتبار عند التخطيط لكيفية استخدام المكان المادي:

- مصادر الإضاءة.
- ارتفاع السقف.
- المناطق الهادئة.
- المناطق الصاخبة.
- السجاد.
- أرضية الحجر.
- الصوت.

قد يكون فعالاً أن يتم عمل خريطة لحجرة الفصل وذلك لقياس التنظيمات الأولية للحجرة وكذلك حركة السير المتوقعة. ويوضح الشكل الآتي رسماً تخطيطياً بسيطاً لمنطقة سيتم تصميمها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. لاحظ أن الحجرة قد تم تقسيمها إلى أربعة أقسام أو مناطق تعتمد على الملامح الدائمة للفصل كنقطة بداية، ومن خلال هذا الرسم التخطيطي تستطيع المعلمة أن تقوم بتسجيل الملامح الثابتة الإضافية أيضاً لحجرة الفصل (كمنافذ الكهرباء) والتي قد تقيد أو تزيد من إمكانيات هذا الفصل.

من الضروري أيضاً معرفة مدى استجابة الأطفال لمساحات اللعب. لقد قام كلا من kritchvsky و prescott and walling (1977) بدراسة الاتجاهات التي يأخذها الأطفال أثناء استخدامهم للمساحات



المختلفة. وقد أوضحت تلك الدراسة الكلاسيكية أن مساحات أي فصل يمكن تحديدها على أنها إما مساحات للعب أو مساحات خالية. فبالنسبة لمساحات اللعب يتم تحديدها عن طريق خريطة، كما يتم تخصيصها لخدمة غرض معين أما بالنسبة للمساحات الخالية فهي تضم الطرق والفواصل والمناطق غير المخصصة لشيء معين ولذا فإن تلك المناطق غير المخصصة يمكن استخدامها في القيام بالأنشطة التي تحدث طوال العام، مثل العروض الموسمية أو مواعيد الاجتماعات، ولذلك فإن البيئة المصممة جيداً يجب أن تتضمن كلا المساحتين: مساحة اللعب والمساحة الخالية.

خطوات بناء المكان المادي لحجرة صف من صفوف الطفولة المبكرة.





مساحة يمتلكها الأطفال A Space of Their Own

يحتاج الأطفال إلى مساحة ينادون فيها بخصوصيتهم وهناك مصطلح يسمى (Cubbies) بمعنى حجرة صغيرة ويشير هذا المصطلح إلى مساحة صغيرة مخصصة للأطفال لوضع الأشياء التي يحضرونها من المنزل. كما يستخدم الأطفال تلك الحجرة الصغيرة أيضاً لتخزين أدوات المشاريع والأنشطة التي سوف يأخذونها للمنزل في آخر اليوم الدراسي. تلك المساحات المحددة بوضوح تعطي للأطفال شعوراً بالملكية وهذه المساحات قد تشمل أنظمة صندوق البريد أو الخزانات المقفلة، وتعد تلك المناطق والمساحات ضرورية في تنظيم وإدارة حجرة الدراسة بالإضافة إلى فائدتها النفسية للطفل، ولكن إذا لم تكن تلك المساحات متاحة للطفل فقد يكون هناك بدائل تشمل استخدام الصناديق وعلب الكارتون لإضفاء صفة الذاتية أو الفردية على المساحات. أما بالنسبة للأوعية والحاويات فيجب وضعها بالقرب من مدخل المركز وذلك لتسهيل وضع المتعلقات التي يحضرها الأطفال عند وصولهم للفصل وتسهيل خروج المتعلقات الأخرى عند مغادرتهم في نهاية اليوم.

إن المساحات الخاصة بكل فرد يجب أن يتم تحديدها بدقة عن طريق وضع الأسماء عليها وكذلك إضافة صورة فوتوغرافية لكل طفل في احدي أركان خزائنه مما يساعد الأطفال وكذلك الكبار في التأكد من أن المتعلقات تذهب إلى مكانها الصحيح. ويجب على المعلمات ألا يحاولن إعادة ترتيب أسماء المناطق خلال العام.

كما تمثل غرفة الاستراحة أيضاً قضية أخرى متعلقة بالمساحات. حيث أنها يجب أن تتسم بسهولة الدخول وكذلك يجب أيضاً أن تكون متاحة دائماً للطفل الصغير. لذا يجب على الوكالات المنظمة القيام بالإشراف على الحاجات الرئيسة لحجرات الاستراحة من حيث الحجم والعدد وإمكانية تسهيل الدخول. أما المعلمات فيجب عليهن إدراك أن استخدام غرفة الاستراحة يعد شيئاً غريباً بل ومخيفاً بالنسبة للأطفال الصغار. لذا يجب أخذ الاعتبارات اللازمة لجعل البيئة جذابة وسارة. بالتأكيد، غرفة الاستراحة يجب أن تكون واحدة من أول المحطات في جولة في قاعة الدرس الجديدة.

التجاوب مع الظروف البيئية

RESPONDING TO ENVIRONMENTAL CONDITIONS

يتسم كل فصل بظروف مميزة تشكل الكيان البيئي للأطفال الصغار. والمعلمات اللاتي ينتبهن لوجود بعض الأشياء في الفصل كالصوت واللون ودرجة الحرارة والرطوبة يكتشفن أن تلك العوامل يمكن أن تؤثر على المحيط البيئي لحجرة الدراسة، وبالتالي فإن هناك العديد من الإستراتيجيات التي تواجهها المعلمات واللازمة لتجاوب الأطفال مع الظروف البيئية.



1. الصوت Sound

تأثير الأصوات على الأفراد تعد من الأشياء الموثقة. والأطفال في بيئة الطفولة المبكرة قد يستجيبوا بطرق متعددة ومختلفة. فبعض الأطفال مثلاً قد يشعرون بالضوضاء داخل الفصل فيطلبون من المعلمة أن تجعل باقي الأطفال يهدئون، أما الأطفال الذين قد يكونوا أقل وعياً بما يزعجهم أو أقل رغبة في لفت الأنظار إليهم فقد يتجهون إلى العزلة إما تحت الموائد أو في الأماكن المتطرفة بعيداً عن الآخرين. وكذلك نجد البعض الآخر قد يهرب من ضغط الصوت عن طريق قضاء المزيد من الوقت في غرفة الاستراحة وبالتالي يجب على المعلمة أن يحاولن التخلص من جميع ظروف الضوضاء غير المناسبة قبل أن يبدأ الفصل الدراسي والاستجابة لجميع أعراض البيئة المتسمة بالضغط والضوضاء كما تحدث. وفي النهاية يجب معرفة أن أبعاد الضوضاء يمكن أن تؤثر في سلوك الأطفال وقد تعوق النجاح.

إن البيئة المفعمة بالضجيج تُديمُ نفسها وبالتالي تحمل بعض القلق تجاه أهمية مراعاة بعض الاعتبارات المحددة في التخطيط فكلما من حجرات الدراسة الكبيرة أو الصغيرة قد يظهر بها مشكلات صوتية وذلك عندما يشارك المتعلمون النشطون في بناء المعرفة، كما أن الديناميات البنائية للحجرة قد تقدم مفاتيح للتخلص من المستويات غير المرغوب فيها من الضوضاء. وبالرغم من أن حجرة الدراسة المستطيلة الشكل قد توفر فرصاً أكثر للاستخدام المبدع للمكان المادي إلا أن المعلمة سوف يكتشفن أن الحجرات المربعة هي أقل ضوضاء.

رياض الأطفال والمدارس من الناحية التقليدية هي مجموعة من البيئات السطحية الصارمة حيث تساهم كلا من الموائد والمكاتب وارتفاع الأسقف في إرجاع صدى الصوت. ولذا فإنه من خلال خفض الصوت في البيئة فإن المعلمة لا يتمكن فقط من تقليل نسبة الضوضاء البيئية ولكن أيضاً توفير حجرة دراسة أكثر جاذبية سواء مرئياً أو بنائياً.

هناك بعض الأدوات التي تمتص الموجات وتقلل من حدة الضوضاء مثل الأثاث المريح والسجاد والنباتات والمخدات. ويوضح الجدول الآتي قائمة المقترحات لخلق حجرة يستطيع فيها الأطفال أن يتحدثوا ويلعبوا دون أن تزعجهم الضوضاء أو تصرف انتباههم.

